المخدرات والشبو.. ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾

كتب/ أحمد راشد الصبيحي :

إذا أردت أن تدمر مجتمعًا فابدأ بشبابها فإنهم هم عماد المجتمع، وبتدمير الشباب يصير المجتمع بلا عمود يستقيم عليه وتحدث كل الكوارث التي لا نقدر على عدها ولا إحصائها، ويبقى شباب المجتمع ضائعًا، زائغ العقول، مسلوب الإرادة لا عقول تفكر للمستقبل ولا تفكير ولا عطاء ولا نهوض ولا خبرات، وعند ذلك كبّر على المجتمع تكبيرات الموت فإن حياة العقول لدى الشباب قد ماتت، وانتظر الكارثة!

مؤخراً، برزت على السطح ظاهرة خطيرة ومدمرة، هي انتشار مخدر «الشبو» في الجنوب، وخاصة في حضرموت شرقي البلاد، في ظل ضعف إمكانات مواجهته من قبل الجهات المعنية جراء الضعف الذي أصاب المؤسسات الأمنية نتيجة الحرب التي أنهكت الجميع وسهلت انتشار آفة المخدرات التي تستهدف جميع الشرائح وجلها من الشباب .

فقط للعلم، أول من اخترع مادة «الشبو «هي اليابان واستخدمتها خلال الحرب العالمية الثانية لإبقاء الجنود مستيقظين لأكثر من يوم؛ لأن هذه المادة تعطي المتعاطي طاقة غير محدودة، لكن يعاني المتعاطي عقب انتهاء الجرعة من آثار سلبية انسحابية.

يقول أطباء مصريون عن «الشبو»، إن مفعوله قوي وسريع على الجهاز العصبي والكلى والكبد وفشل وظائف القلب، ونزول كبير في الوزن ومن يتعاطاها لمرة واحدة فقط يدمن عليها حد الجنون، والأخطر أن علاجها هو الموت، فهي تدمر خلايا الدماغ وتجعله عاجزاً عن إصدار الأحكام، حتى يتحول سلوك المدمن إلى عدواني وخطر على كل من حوله حتى أقرب الناس إليه، الأمر الذي يدفعه للقتل أو الانتحار في نهاية الأمر.

إن ظروف الحرب التي تعيشها البلاد وما أحدثته من تبعات كارثية تمثلت بالضغوط النفسية التي سببتها لشريحة الشباب جعلتهم يدخلون هذا المستنقع بسبب الواقع المعيشي الذي أصبح أكثرهم بلا أعمال ولا مصدر دخل قد ثقلت عليهم الحياه فكان الحل هو الهروب إلى الموت الحتمي لا محالة، لكن الأخطر هو استغلال جهات معادية ومرتزقة تعمل لصالح الحوثي ومن هم على شاكلته لنشر هذي السموم بين شبابنا في الجنوب بأسعار أقل مما تباع عالميا لقتل شبابنا وغزوهم، والانتقام منهم بسبب ما عانوه من تلاحم ضد المد المجوسي والإخواني بعد أن فشلت كل مخططاتهم فلجاؤوا إلى هذا المخطط الخبيث والسرطان الذي ليس له علاج.

والآن يستوجب على مكافحة المخدرات التدخل السريع لإنقاذ شبابنا من هذا الموت للعقول والموت للأسر من عدوانية المتعاطي فإن المتعاطي لا محاله ميت ميت، وإن بقي على الحياة فهو يعطى اسم شخص بدون عقل، ويبقى الأمر على أئمة المساجد الذين نعول عليهم أكثر من غيرهم بالنصح والتوجيه الديني وإعطاء الشباب حافزا معنويا، وتذكيرهم بالله في كل ما يحصل، وأن الأمور ستنجلي مهما عظم الخطب واشتدت الأمور وضاقت الحياة، ولا يجوز شرعا وقانونا وعقلا ما يتعاطاه بعض الشباب من المخدرات، وأخطرها مادة (الشبو)، حيث يدخل استعمال هذه المواد المحرمة القاتلة تحت إطار قتل النفس المحرمة شرعًا، يقول الرحيم بعباده: (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رحيما) وهذه آية عامة على تحريم قتل النفس بأي طريقة وإن المخدرات تدخل في حكم الآية العامة، ومن العقل والحكمة تجنب ذلك، وإن السير في هذا السبيل هو تدمير الإنسان لنفسه وأسرته ومجتمعه، بل القضاء على الحياة.

أهون على الإنسان الصبر على نوائب الدهر ولا العذاب في الآخرة التي هي الحياة الأبدية، وعدم الانغماس في الدنيا؛ لأنها دار عبور وبلاء وامتحان وهنا يكمن الدور الفعال على كل فئات المجتمع من المصلحين والمدارس والجامعات

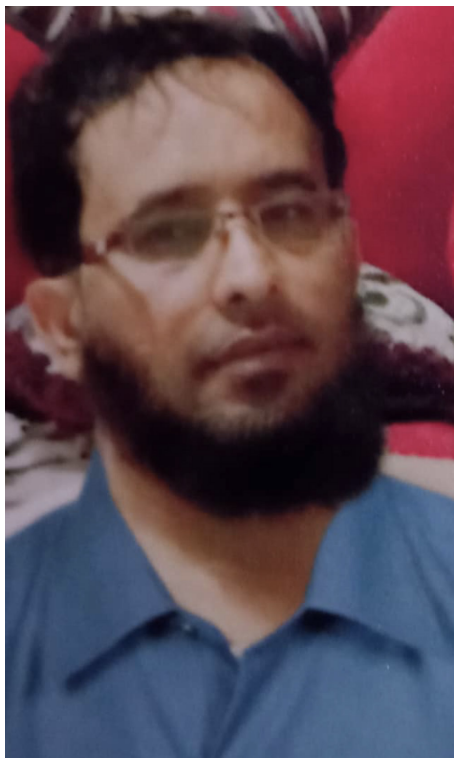

وأولياء الأمور وعبر التواصل الاجتماعي وهو الدور الرئيس لكل من تم ذكره في وقت الشدائد.

هل تعرفون هذه الشخصية النضالية والوطنية الجنوبية؟

كتب/ جهاد الحالمي :

شخصية نضالية ووطنية بارزة، لها باع نضالي طويل، ومواقف وطنية مشرفة في الذود عن حياض الجنوب منذُ شبابه، فهل تعرفون من هو؟! إنه المناضل الوالد محمد فضل علي الحنشي، من أبرز الشخصيات الوطنية بمديرية حالمين، ومن أوائل مؤسسي الحراك الجنوبي السلمي الذي صال وجال في جميع ساحات وميادين العزة والكرامة وما زال متمسكاً بالمبادئ الوطنية الثابتة حتى اللحظة ولكنه ما يزال في طي النسيان.

ويعتبر المناضل الوالد محمد فضل علي الحنشي الحالمي واحدًا من عشاق ومحبي صحيفة «الأمناء» ومن المداومين على قراءة الأخبار والمواضيع الواردة فيها منذُ مدة طويلة لكونها تتميز بالمصداقية في نقل الخبر، ولما لها من دور بطولي في مقارعة الظلم الذي لحق بالجنوبً أرضاً وإنساناً وكل ما يحاك ضده من مؤامرات.

التضييق عمل ممنهج يسير عليه عديمو الضمير والإنسانية

كتب/ فضل محمد العبدلي:

قطع الاتصالات عمل ممنهج للمزيد من التضييق على المواطنين فوق معاناتهم المتعددة والأليمة التي يتجرعها منذ سنوات، ولا من يحرك ساكناً حيالها والنظر للحال الذي بلغ حد الجوع والفاقة.

مسألة الفساد والإفساد، وهو العدو الأول، تسير عليه معظم القيادات المتعاقبة على كراسي السلطة، فلا غرابة في هذا الموضوع؛ لأنها قاعدة ثابتة أسسها (عفاش) منذ توليه السلطة في العربية اليمنية، وسلك جرذانه المنتشرون السير على خطاه كالهشيم في النار يطبقونه ويمشون عليه ويدرسونه بصورة عملية في كل المؤسسات الحكومية والخاصة وفق قواعد ثابتة، هذه منجزات عفاش الذي يفاخر بها البعض بدلاً من أن يخجلوا قليلا ويتواروا عن الأنظار.

وبالتالي لا يمكننا استئصالها إلا بثورة حقيقة بقيادة تعي معنى بناء الأوطان وتنميته وازدهاره، فلننظر كأمثال سنغافورة وماليزيا وارونـدا الإفريقية التي رزقها الله بقادة صالحين، دوّن التاريخ مآثرهم العظيمة بأحرف من نور، وبلدان عدة أخرى، نتابع بألم لما أصابنا من مدمري الأوطان وعديم الضمير والحياء والأخلاق والإنسانية.